

---

# **the image of saladin in the historical novel in the nineteenth century**

**Shereen Abd ??? Mohamed Khader**

فى عام 1822القى جاك امبير احد ابوى الادب المقارن محاضرة فى جامعة السوربون عن الادب الفرنسي فى علاقاته مع الاداب الاجنبية ختمها قائلا: سنقوم ايها لبساده بهذه المقارنة فبدونها تكون دراسة التاريخ الادبي ناقصة واذا وجدنا عبر هذه المقارنة ادبا اجنبيا تفوق علينا فى جانب ما فسوف نعترف بذلك التفوق ونعلنه نحن اغنياء بالمحاج فلن نغافر من الاخرين معتزون بأنفسنا فلن تكون ظالمين .ذلك ان التأثير والتأثير والأخذ والعطاء بين الاداب العالمية المختلفة حقيقة علمية لا خلاف عليها ،ومع تشابك العالم وتلاشى المسافات وشيوع الدعوة الى العولمة وسوف تتسع العالمية الادبية وتساوى بين الاداب وتجاوز الخلافات وتواصل الحضارة سيرها دون توقف وتكتسح الصراعات المحلية وتتلاشى النماذج وتنمى الخصائص ويتتشابه الرجال فى كل مكان والرحلة الذين يجوبون العالم سوف يجدونه اقل تنوعا وتفاوتا فى العادات .ومن تلك التى اكتشفها كبار العلماء فى القرون الماضية والاصالة الوحيدة الباقيه واليافعة سوف نجدوها فى ذكريات الادب البدائى ومع ذلك يمكن القول :ان ظاهرة تأثر الاداب فيما بينها ظاهرة قديمة تستوى فى ذلك الاداب القديمة والحديثة الشرقية والغربية .